



المجلة الجزائرية للعلوم – سلسلة ب
آداب وعلوم إنسانية
ISSN : 2661-7064
<http://univ-eltarf.dz/fr/>



محمد شكري والمراوغة في التأليف:

الخبز الحافي، الشطار، وجوه، نموذج

الدكتورة. لعراب وردة

جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف.

ملخص:

أدب الاعتراف هو: سرد نثري إستعادي يكشف فيه الراوي الذاتي الواقعي مواقف نفسية أو عاطفية أو سلوكية حساسة (إيجابية أو سلبية) من سيرته الذاتية، بأسلوب صريح، من دون تحرج أو مبالاة للمواصفات والقيم. ثم إن نص الاعتراف من النصوص المهجنة بمفهوم باختين، حيث أنه لا يحتفظ بنقائه، فتتراقق معه تقاطعا أو توازيا أنماطا وأجناسا أدبية أخرى أو غير أدبية، يستدعيها فعل الإستعادة الفنية للأنا، ولا غضاضة من أن يفيد أدب الاعتراف من حيث أنه أدب وفن من جميع الأشكال والأنواع التعبيرية الأدبية، إلا أن الاحتكام إلى الميثاق الذي يحدده الكاتب في وصف مرويّه الذاتي هو الذي يحدد النوع الإعترافي ويميزه عن بقية الأنواع الأخرى، فما هو الميثاق؟ وكيف تجلّى في ثلاثية محمد شكري؟

الكلمات المفتاح: أدب الاعتراف، الميثاق، محمد شكري، التجنيس، التعنيم في التجنيس.

Abstract

The confession literature is a prose ,rétrospective narration. Whereas the subjective, realist narrator detected a especially attitudes as psychological and passionate and behaviorism (positive or negative)from his autobiography with an explicit style without a shyness or attention to the characters and values Then the text of confession is one of the cross-breed texts according to bakhtin Whereas it does not reserve it's originality, it crosses with it a different types of literatures or not literatures It depends the act of the artistic stipulations So in addition to the literature of confession is a literature and an art with all kinds and different expressive literature But the pact is the only proof which is defined the actor in his autobiography and it defined the kind of confession And it distinguished about the other types, so what is the pact ? And how it presented in the Triple Muhammad Shukri?

1- مفهوم الميثاق:

يشكل مفهوم الميثاق حداً فاصلاً بين الأجناس الأدبية، فهو حسب فليب لوجون واحد من المقاييس التي بها تتحدد هوية النص إذا ما كان سيرة ذاتية أو أحد أشكالها، من خلال ماورد في النص ذاته، دون الاستعانة بعوامل خارجية لإثبات ذلك.

"استهواني مصطلح الميثاق" هكذا يستهل لوجون حديثه عن العقد في كتابه "السيرة الذاتية: الميثاق والتاريخ الأدبي"، لأنه - الميثاق - يقول: "يثير صوراً خرافية مثل المواثيق مع الشيطان (*) التي نغمس فيها ريشتنا في دمنا من أجل بيع الروح، في حين يحيل العقد على دلالة أكثر نثرية، إننا عند كاتب شرعي، إن مصطلح عقد يتبع ويفترض وجود قواعد صريحة ثابتة ومعترف بها لاتفاق مشترك بين المؤلفين والقراء بحضور الكاتب الشرعي الذي يتم التوقيع عنده على نفس العقد، وفي نفس الوقت." (1)

تأتي أهمية الميثاق في كونه نوع من "العقد الذي يرميه المترجم لذاته لينص من خلاله على أن وقائع القص وقائع حقيقية لا تحمل محملاً تخييلياً لأنها متصلة بشخصيته كأشد ما يكون الاتصال." (2) فالميثاق يقود القارئ للوصول إلى حقائق تتعلق بتاريخ شخصية واقعية يسرد لها، أما غياب هذا الاتفاق فيجعل القارئ يعيش مع تجربة متخيلة، يصنعها الكاتب، ويفرضها هذا الغياب. إن الميثاق يحدد لنا أسلوب القراءة، كما يحدد الدلائل التي تجعلنا نعرف هوية النص، واعتماداً على جلاء هذه الدلائل، يمكن أن يتم الميثاق بطريقتين:

الأولى: جلية / صريحة / ظاهرة: وذلك حينما يتحد السارد والشخصية الرئيسية مع اسم المؤلف المثبت على الغلاف. **الثانية:** فيكون الميثاق فيها خفي / ضمني / مضمّر، وذلك باستعمال عناوين لا تترك أي شك في ذهن القارئ أن الضمير النحوي: يحيل على اسم المؤلف (حياتي، سيرتي، أيامي... الخ) أو عن طريق مقاطع نصية أو تصديرات يتوجه بها الراوي إلى القراء في مستهل حديثهم عن أنفسهم تجعل منهم - القراء - يقتنعون بأن ضمير المتكلم المستعمل هو نفسه الاسم القائم على الغلاف وإن كان هذا الاسم غير وارد في النص. (3)

فالمواثيق إذن تتنوع وتتعدد أشكالها، وتختلف أماكن تواجدها من كاتب لآخر ومن نص إلى آخر، فالميثاق ميثاق العنوان، أو ميثاق التمهيد، أين يلاحظ القارئ تطابق المؤلف والسارد والشخصية الرئيسية.

والاعتراف أحد أشكال السيرة الذاتية، فهو نوع من الأدب، أي أنه "نوع انتمائي استثنائي" (4) مبني على الثقة، فهو يتطلب من كاتبه في بداية نصه اتخاذ أحد أنواع الميثاق التي حددها لوجون، والتي يرميها المؤلف مع القارئ لغاية "التأكيد على التطابق بين المؤلف والبطل والرجوع بكل شيء إلى الاسم الشخصي المكتوب على الغلاف" (5)، ذلك أن الاعتراف هو طريقة في القراءة، بقدر ما هو نمط من الكتابة، فالسيرة الذاتية والاعتراف شكلاً من أشكالها - حسب لوجون - ليس في النهاية سوى تاريخ طرائق القراءة التي يتعاقد عليها المؤلفون والقراء عبر التاريخ. (6)

ويمكن أن يظهر الميثاق الاعترافي أيضاً على طريقتين: بشكل صريح أو ضمني يقترحه الكاتب، ويروم من القارئ الاستناد إليه كخلفية نصية أساسية عند القراءة، متوجهاً إليه بصيغ خطابية قد تصل إلى حدود استفزاز كفاءته في تقاليد الاستقبال الأدبي المتعارف عليها، باعتبار ذلك يكون وحده القادر على توليد شعيرة مغايرة للنص الذاتي، وانطلاقاً من

هذا يتم إبرام عقد القراءة مع قارئ قادر على صنع أفق التوقع بمفهوم ياوس في نظرية القراءة⁽⁷⁾، يميز به النص الاعترافي عن غيره. فكيف تحقق الميثاق الاعترافي في المدونة العربية؟

2- الميثاق الاعترافي في الكتابة العربية :

تنهض المواثيق الاعترافية في المدونة العربية على فكرة التخفي و المواربة و ابتكار الحيل من قبل المؤلف ، ثم المطاردة و المتابعة وحل العقد من قبل المتلقي المتفحص ، ويعود هذا اللعب بالمفهوم المابعد حدائي للنظرة الإيديولوجية وما ترتب عليها من خصوصية النظرة النقدية للكتابة الاعترافية ، وما استتبع ذلك من تلق متذبذب للمصطلح يجنح إلى الرفض والنفور أحيانا وإلى التعظيم أحيانا أخرى ، فعزف بعض الكتاب عن خوض غمار هذه التجربة خوفا من النقد لا قصورا في مواهبهم الابداعية ، وهرب البعض الآخر ذواتهم في الأنواع الكتابية الأخرى ، واصفا عمله بصفة أجناسية معينة على غلاف الكتاب ، حتى يتبنى القارئ ذلك بموجب العقد المبرم بينهما ، لكن القارئ لن يتلقاه - العقد / الميثاق - وصفة جاهزة بسلبية و سذاجة ، بل سيشعل مواهبه و معارفه و مؤهلاته الذهنية ليتجاوز طبيعة التجنيس النصي و الشكل المحدد الذي وضع النص ضمنه ، متوجها إلى الصيغ الخطابية والأفعال اللغوية التي يحملها المتن بين دفتي الكتاب و التي لا تنسجم والتوصيف ولا تستجيب لأعرافه و قواعده ، على هذا النحو يبدأ القارئ مستعينا بالأسئلة الأجناسية لتحريره من الميثاق المعلن وتوجيهه حسب منطق أفعاله ، فلم يعد الكاتب حرا تماما في تجنيس نصه من دون توافر عدد كبير من المبررات النصية و الشكلية والمضمونية التي تفرض على القارئ تقبل الميثاق ، كما أن العمل الأدبي حسب المنظور الرئيس ل-انغاردن- " غير كامل ولا يظهر بصورة كاملة إلا من خلال التفاعل بين النص والقارئ"⁽⁸⁾ وهذا يعني أنه لا يوجد معنى حقيقي للنص - حسب بول فليري " ولاسلطة للمؤلف مهما كان الذي يريد قوله، فقد كتب ما كتب وبعد أن ينشر النص يصبح أداة يستطيع كل واحد أن يفيد منها على طريقته وعلى وفق وسائله."⁽⁹⁾، وفي هذا الصدد يقول عبد الملك أشهبون في قراءته النقدية لكتاب عمر حلي البوح والكتابة: "كان يسود الاعتقاد أنه عندما يصرح الكاتب بطبيعة الجنس الأدبي الذي يقترحه على القارئ يقوم هذا الأخير بالتصديق على ذلك الميثاق، مكيفا قراءته مع توجهاته بما يشبه الخضوع لبنوده و الاستسلام لها ، كما لو أن القارئ منزوع الإرادة في إمكانياته القرائية المتعددة ، وهو الأمر الذي لا يمكن تحقيقه بهذا النوع من الآلية و الدغمائية .

أكد لوجون في هذا الصدد أن القارئ حتى مع وجود الميثاق يقترح لنفسه صيغ قرائية مختلفة عن تلك التي يقترحها عليه عادة الكاتب بموجب ميثاقه ، فضلا عن هذا أن بعض النصوص لا تحتوي أي إشارة إلى أي عقد صريح . من هنا أعاد لوجون الاعتبار إلى القارئ الإيجابي المساهم في القراءة المنتجة و الفاعلة بدل التثبث بالقارئ السلبي الذي يستهلك المنتج الأدبي ويخضع لسلطة الميثاق لاسلطة النص⁽¹⁰⁾، وعليه فلا وجود لقراءة وحيدة للنص خاصة إن كان النص من طبيعة أدبية .

3- الخبز الحافي، الشطار، وجوه: الميثاق المعلن المزيف والميثاق الضمني الغائب :

"لقد حان الوقت أخيرا لكي أقول الحقيقة لكن لا يمكن أن أقولها إلا في عمل تخيلي (...)" سأبدع شخصية يمكن للقارئ أن يقول عنها : هذا الانسان الذي يتعلق به الأمر هو سارتر . " جان بول سارتر / الكلمات

مقولة منهجية تبناها محمد شكري، حين نوى في لحظة أن يكمل مؤلفه وسيرته الذاتية "الخبز الحافي" على شكل عمل تخييلي، فارضاً عقد القراءة على قارئه المفترض، ومجتهداً في توجيهه أفق توقعه الأجناسي نحو تشكيلة سردية يأخذ فيها الحكي مسرباً آخر، ويشتغل في نسق مغاير، و ينحو منحاً مختلفاً، بحسب نية التأليف وفلسفة وأسلوبية التعبير عند كاتبه.

الخبز الحافي: سيرة ذاتية روائية (1982) زمن الأخطاء / الشطار: رواية (1992)، وجوه رواية (2000)، يعلن المؤلف على أغلفة أعماله على أوصاف تجنسية اعلنا ينطوي على قدر عال من القصصية والتعيين، فيوجه ذهن القارئ لهذا التوصيف ويفرض عليه الركون إلى ما يتطلبه من دواعي النمذجة وضرورة إخضاعه لضروراته النظرية.

غير أن صيحة المتن المشحون بخصب الرؤية وثرائها أزاحت الميثاق المعلن المزيف لترتفع بالميثاق الاعترافي إلى أعلى قمم التلقي، حين برز محمد شكري وحياته كلها خارجاً من متن الحكاية باندفاع حار، وحماس شديد تنهل منها "الشطار" الرواية و "وجوه" الرواية، وينتهي به -شكري- إلى راوي تسجيلي لمرويات ومشاهدات وانفعالات ومثالب وأخطاء وسلبات بجرأة تتفوق على كل حرج يمكن أن يضع صاحبها في موضع اجتماعي لا يحسد عليه، وضع استثنائي فرضته حياة استثنائية، ولدت أعمالاً استثنائية فعد صاحبها بهذا "حالة وجودية وظاهرة أدبية متميزة في حقل الأدب العربي الحديث والمعاصر، فهو يتميز بجرأته النادرة في الحديث المكشوف عن تجربته الذاتية القاسية والشاقة التي تمثل نموذجاً صريحاً عن تجربة المهمشين أمثاله من فئات المجتمع المغربي العربي".⁽¹¹⁾

تتظافر الأعمال الثلاث لترصد تجربة ذات أبت ظروفها إلا أن تبقى في دهاليز الأمية حتى سن العشرين، حين قرر صاحبها إحداث نقلة كاملة في حياته ليستقر في مرحلة أكثر إيجابية من الدنيا، ويتخلص من بوائن الجهل والفقر المدقع والمهن الوضعية والسلوكات المنحرفة والأب المتسلط، فكان انتقاله إلى العرائش للدراسة، تخرج بعد ذلك ليشغل في سلك التعليم، حصل بعدها على النقاء النسبي، ليتفرغ تماماً للكتابة الأدبية، ويصبح الكاتب الأول الذي "أسكن السيرة الذاتية، باعتبارها جنساً أدبياً المغرب الأقصى، فانتشرت كظاهرة للكتابة السردية".⁽¹²⁾

في الخبز الحافي يعلن محمد شكري منذ البدء تحديدده للفترة الزمنية التي تنخرط في الأحداث الخاصة والتي تمتد بين عامي خمسة وثلاثين وتسعمئة وألف وستة وخمسين وتسعمئة وألف، ذاهباً فيها إلى "اختيار التلفظ الأوتوبيوغرافي"⁽¹³⁾ حيث لهج بلسانه الواقعي اليومي وهو يواجه صروف الدهر وتغيرات الحياة، ويبرز المجهودات التي بذلها لاستكشاف مجاهيل الكينونة ويحاول مواكبة الأحاسيس والمواقف والاسهامات في فترات متفاوتة من المرحلة التي عاشها، ثم يرفع كل مظاهر الاربك واللبس حين حدد طبيعة الجنس الأدبي الذي ينتمي إليه الفعل الابداعي في الكلمة التي شيج بها كتابه حين قال: "ها أنا ذا أعود لأجوس كالسائر نائماً عبر الأزقة والذكريات، عبر ما خططته عن "حياتي" الماضية-الحاضرة...كلمات واستهجمات وندوب لا يلثمها القول (...). مثل هذه الصفات من سيرتي الذاتية كتبها منذ عشرة سنوات، ونشرت ترجمتها بالانجليزية والفرنسية والاسبانية قبل أن تعرف طريقها إلى القراء في شكلها الأصلي العربي".⁽¹⁴⁾

في "زمن الأخطاء" تنكر للميثاق السير ذاتي واستبدله بميثاق روائي، ثم يستمر في إرباك القارئ حين ينشر الكتاب نفسه تحت اسم مختلف هو "الشطار" "رواية"، والتي كان الناشر هو السبب في هذا التمويه، كما قرر ذلك الدكتور محمد المخزنجي في الاستطلاع الذي قام به حول المغرب والذي التقى فيه بمحمد شكري بوصفه أحد أعلام الأدب في المغرب، تحدثاً

في هذا اللقاء عن الأدب ثم عقب قائلا: "رواية الشطار لمحمد شكري الذي أخبرني أن الاسم الأصلي للرواية هو "زمن الأخطاء" فقلت له أنه أفضل فبرز كنهه مومئاً إلى رغبة الناشر المشرقي".⁽¹⁵⁾

فلئن تأكد القارئ من أن الشطار هي نفسها زمن الأخطاء وأن الاسمين هما وسمين لأثر واحد ، لكنه حين يلج متن هذا الأثر يجده يستمر في التمتع و يوهم بالشيء وضده في الوقت نفسه ، إلى أن يطل علينا مصرحاً في هامش أحد الصفحات مؤكداً المرجعية النصية يقول: "مازلت أمارس هذه العادة حتى اليوم، بعض كتاباتي منها الجزء الأول من سيرتي الذاتية : الخبز الحافي-وهذه التي أكتبها اليوم، كتبت فصولاً منها في القبور اليهودية والنصرانية والإسلامية"⁽¹⁶⁾ ثم ها هو يفاجئ القارئ بالاعتراف الصريح بالميثاق حين يقول: "أكتب بعض الفصول من هذه السيرة الذاتية عام تسعين".⁽¹⁷⁾

ولا يترك للقارئ مجالاً للشك حين يورد قصة زيارة المستشرق الياباني نوبو أكاي نوتاهارا وزوجته شوكو إلى طنجة ، والذي كان وقتها يترجم الخبز الحافي إلى اليابانية يقول: "في صيف السنة الماضية زارني الصديق المستشرق الياباني نوتاهارا صحبة زوجته شوكو كان يترجم الخبز الحافي إلى اليابانية انجز ثلاثين صفحة وتوقف"⁽¹⁸⁾ ليؤكد عن تطابق أنا السارد مع أنا الشخصية الرئيسية مع أنه هو (محمد شكري) المذكور على صفحة الغلاف، وذلك من خلال استعماله لضمير المتكلم في السرد .

فإن لم يشر شكري إلى ميثاق عمله ، فإن كل الشواهد المحيطة به تؤكد عليه ، وهو إن تخفى لكنه ما لبث أن جاء جلياً في ثنايا العمل .

وميثاق شكري في "وجوه": رواية أيضاً ، وهو يتقن المراوغة هذه المرة فلا يكاد يعثر القارئ على اسم محمد شكري كاملاً أو صريحاً إلا على الغلاف ، لا يكشف عن اسمه إلا مجازاً ، حتى يحرص على ضمان مهمة تواصلية ابلاغية ذات انشائية خاصة لنوعية الكتاب الجديد، ليرصد فيه حركية التجربة الذاتية المتنوعة ويفيد من الطاقات والأدوات المتنوعة التي يمتلكها السرد الروائي وحوارته متعددة الأصوات ، ذلك أن التخيل على رأي فرانسوا مورياك "لا يكذب إنه يشف بابا سريا في حياة انسان ما تلج منه روحه المجهولة خارج كل مراقبة"⁽¹⁹⁾ فيجد فيها ملاذه في سبر أغوار التجليات المختلفة لانقسامات الذات في مستوياتها المتعددة .

وهو بهذا يؤسس إلى رؤية معمارية "تحد له ما يمكن أن يقوله وما عليه اهماله ، حتى لا يقع في دوامة حسابات فائضة لا يخرج منها: هل المرحلة تقبل مثل هاته الاعترافات ، هل المسؤول الفلاني يوافق على هذه الحملة هل هذه الفقرة متفقة مع توصيات المؤسسة أو النص الكبير الايديولوجي، هل من مصلحتي أن أقول كل ما أفكر فيه ؟ وبهذا الشكل سيلصقون لي بطاقات معينة على ظهري إن فعلت ما أحس به ؟..."⁽²⁰⁾

في هذه الحالة-حالة خضوع الكتابة الاعترافية إلى سلطة السائد- يجد الكاتب محمد شكري نفسه مضطراً إلى وضع الميثاق المعلن "اعترافات" موضع الرتبة متواطئاً مع القامع ضد المقموع، حتى يجزأ على ملامسة ما في أعماق ذاته، ورفع المشاعر عن مكنون هذه الذات ومكبوتها، فبدا له المتخيل الروائي قناعاً أكثر صدقاً في تقديمه لسيرته بعد الضغوطات الداخلية والخارجية التي قبعت وكبحت جماح الخبز الحافي بعد أن أعلن عن الميثاق ، فوجد نفسه في مواجهة مع سلطة الدولة وأجهزتها، ثم سيطرة التراث و اللغة والدين والأعراف والتقاليد والمجتمع والقبيلة ، فهو حين يضم الميثاق سيتخلص من كل أنواع هذه الرقابات ويصبح أكثر جرأة على كشف الذات ويصوغ اعترافاته و تصورات الاسترجاعية

وحالاته الشعورية واللاشعورية غير معتمد على الانتقاء ولا على الاجتزاء ولا مظهرًا إلى التقديم والتأخير، مطابقًا خيط الحكي مع خيط المحكي عنه، حتى أنه يصدر كتابه بنص منفرد معنون بـ "حب ولعنات" يستفتحه بأثر مقتطف من رواية "اسم الوردة" لأمبرطو إيوكو، جاء كميثاق يعارض فيه الدوافع الأساسية لكتابة الاعتراف وهو التكفير عن الذنوب والخطايا، احساسًا بالندم و طلبًا للمغفرة والذي نهجه جون جاك روسو وغيره ممن كتب "الاعترافات" يقول: "تصبح التجربة أقوى من الندم، ينمحي الشعور بالذنب، لن أضطر في هذه التجربة إلى تبرئة نفسي أو إدانتها: أنا والآخرين، فنيين الفرح المطلق والحزن المطلق أنا بينهما مثل دودة القز. آه من الأجل الذي أتمناه لك أولاً، قد يكون ما أتمناه لنفسي أقل جمالاً مما أتمناه لكل لعين مثلي، لن أخشى من الغد الكئيب اللعين سواء كنت مع نفسي أو مع الشيطان" (21) ليفجر الأسئلة الممكنة لتعيين الشكل الاجناسي للفعل الابداعي، ويبقى الحسم فيه أمراً مصطعصياً.

وعليه وإن ظهر الميثاق في الأجزاء الثلاثة، وإن جنس شكري كل جزء من الأجزاء الثلاثة بالتعيين الجنسي الذي رآه ملائماً (الأول: ضمن السيرة الذاتية الروائية، والثاني والثالث أدرجهما في خانة الرواية) إلا أنها- الثلاثية - لا يغيب عن الذهن أنها تؤرخ لذات واحدة رغم تباين تواريخ الاصدار واختلاف المغامرات والمواقف، وفي المتون الثلاث تطرق إلى الموضوعات المقدسة: الخمر، الجنس، كراهية الأدب، زيارة المقابر... وغيرها في كشف لم يتوقف فيه عند حدود التصوير الفوتوغرافي "بالأسود والأبيض، بل تتعدى ذلك إلى بعث الروح فيها وتقديمها بشكل فني ينطوي على قيم ودلالات جديدة" (21) يفاعل شكري بينها فخلف رؤيته الخاصة التي لخصتها الثلاثية، مظهرًا عبرها وجهة نظره في المشهد والنوع والفضاء الكتابي.

هوامش البحث

* - يشير لوجون هنا إلى مسرحية فاوست التي عقد فيها حلفاً مع الشيطان فباع بموجبه روحه له: أنظر، إمام عبد الفتاح إمام، معجم ديانات وأساطير العالم، مكتبة مدبولي، القاهرة (د ط)، (د ت)، ص 376.

1- فليب لوجون، السيرة الذاتية، الميثاق والتاريخ الأدبي، ترجمة عمر الحلي، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، د ط، 1992. ص ص 12، 13.

2- جلييلة الطريطر، مقومات السيرة الذاتية في الأدب العربي الحديث، بحث في المرجعيات، مركز النشر الجامعي، تونس ط2، 2009، ص 14.

3- المرجع السابق، ص، ص 39، 40.

4 - خليل شكري هياس، سيرة جبر الذاتية في البئر الأولى و شارع الأميرات، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، ط1، 2001، ص 20.

5 - حسن بحراوي، أنساق الميثاق الأوطوبوغرافي، السيرة الذاتية في المغرب، السيرة الذاتية في المغرب، مجلة آفاق المغربية، العدد 3/4، ص 44، 1984.

6 - المرجع نفسه، ص 40.

7- عبد الملك أشهبون، بين سلطة الاستعادة و شعيرية البوح قراءة أولية في استراتيجية الخطاب الموازي، مجلة علامات المغربية، ع 11، 1999، على موقع: www.said beng rad.com

⁸ - مجموعة من المؤلفين، في نظرية التلقي، ترجمة: غسان السيد، دار الغد للنشر والتوزيع والترجمة، دمشق، ط1، 2000، ص 46.

⁹ - المرجع نفسه، ص 47.

¹⁰ - عبد الملك أشهبون، بين سلطة الاستعادة و شعيرة البوح على موقع www.said beng rad.com.

¹¹ - كمال الرياحي: وجوه محمد شكري: فورة الأجناس ورسوخ السيرة الذاتية، الكتابة الأوتوغرافية زمن الخطاب وزمن التخيل، مجلة كتابات معاصرة، المجلد الثالث عشر، العدد 52، آذار 2004، ص 7.

¹² - أحمد المدني، الكتابة السردية في الأدب المغربي الحديث، الرباط، ط1، 2000، ص 254.

¹³ - محمد شكري، الخبز الحافي، ص 5.

¹⁴ محمد المخزنجي، المغرب عشاق البر والبحر، مجلة العربي، ص 50، نقلا عن أمل يحياوي، الشطار ومراوغة الأجناس، ص 62.

¹⁵ - محمد شكري، الشطار، دار الساق، بيروت، لبنان، ط 4، 2000، ص 120.

¹⁶ - المصدر نفسه، ص ص 120، 121.

¹⁷ -- المصدر نفسه، ص 178.

¹⁸ -- فيليب لوجون، السيرة الذاتية، الميثاق والتاريخ الأدبي، ص ص 58، 59.

¹⁹ - يمنى العيد، السيرة الذاتية الروائية، مجلة فصول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، العدد 4، شتاء 1998، ص 12.

²⁰ - محمد شكري، وجوه، دار الساق، بيروت، لبنان، ط 2، 2002، ص 07.

²¹ - محمد صابر عبيد، السيرة الذاتية الشعرية، قراءة في التجربة السيرية لشعراء الحداثة العربية، دائرة الثقافة و الاعلام، الشارقة، ط1، 1999، ص ص 13، 14.